A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

~~A/35/96~~
S/13790
12 February 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
الحالة في كمبوتشيا
الاسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)
العهدان الدوليان الخاصان بحقوق الانسان

مجلس الامن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٠ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا ، لعلمكم ، البيان الذى أصدرته وزارة خارجية كمبوتشيا الديمقراطية في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٠ بشأن تمادى هانوى في استخدام الأسلحة الكيميائية وارتكاب أعمال اجرامية اخرى للقضاء على شعب كمبوتشيا .

وأكون ممتنا لو عممتم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود المعنونة " الحالة في كمبوتشيا " ، و " الاسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية) " و " العهدان الدوليان الخاصان بحقوق الانسان " ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ثيون براسيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

المرفـــق

بيـــان
من وزارة خارجية كمبوتشيا الديمقراطية بشأن تمادى هانوى فـي
استخدام الاسلحة الكيميائية وارتكاب اعمال اجراميـة اخـــرى
للقضـاء على شعب كمبوتشـــيا

٥ شباط/فبرايـــر ١٩٨٠

ان هانوى ، وهي تدفع الى طريق مسدود في العدوان الذى شنته على كمبوتشـــيا ، وتواجه صعوبات متزايدة في جميع الميادين ،ويزداد عجزها يوما بعد يوم عن التقدم في الميـدان العسكرى وعن السيطرة على كمبوتشيا الديمقراطية وتحطيم تصميم شعب كمبوتشيا على القتال ، تقـوم بمضاعفة جهودها للقضاء على شعب كمبوتشيا .

ان الجيش الفييتنامي يلجأ بصورة متزايدة الى استخدام المنتجات الكيميائية السامـــة ، وذلك لأنه لا يستطيع الوصول الى المناطق التي تسيطر عليها حكومة كمبوتشيا الديمقراطية والـــى القواعد والمناطق التي يسيطر عليها المقاومون . فبالاضافة الى حملات نشر هذه المنتجـــات الكيميائية السامة من الجو ، دأب الجيش الفييتنامي على القاء قنابل الغاز السام في كل مكـــان . وعلى سبيل المثال ،فقد ظل القاء هذه القنابل يحدث كل يوم ، منذ ٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، في المـناطق المحيطة بجبهة بيلين ، كما كانت كامبرينغ والمنطقة الجبلية من مقاطعـة باغيل (باقليم باتامبانغ) هدفا لهذه القنابل . وفي اقليمي راتاماكيرى وموندولكير ، وفي جبـال كامبونغ شام وكامبونغ ثوم وسيمريب ، وفي اودّار مينشي وبريه ينهير وكوه كونغ ، وفي الجزء الغربـي من ناحية ليش ، وفي سلسلة جبال كاردامومبس ، وباختصار في كل المناطق البعيدة عن انظـار العالم قامت القوات الفييتنامية بمضاعفة استخدامها للاسلحة الكيميائية وحرب الابادة العنصريـة التي تشنها ، في بيلين وكامبرينغ مثلا ، وذلك بزيادة عدد الضحايا اليومي دائما بين السكـان الابرياء ، من المسنين والاطفال والحوامل .

وبالاضافة الى ذلك فان المجاعة وعمليات تدمير الزراعة والماشية ووسائل الانتاج ومعـدات العمل التي استمرت بلا انقطاع طوال ما يربو على العام في المناطق المحتلة مؤقتا قد تسببت فـي قتل عدد لا حصر له من الضحايا . ولم يعد للناس من مخرج سوى البحث عن اوراق النبـــات والجذور البرية ليقتاتوا بها . وفي كل يوم يهلك منهم من ٥ الى ٦ أشخاص في كل قرية . وفـــي البلد كلها يصل عدد الموتى الى آلاف الاشخاص كل يوم . وفي بعض المناطق ظل ما يتراوح بـين ٧٠ و ٨٠ في المائة من المنازل خاليا من السكان بسبب فناء أهلها كلهم تقريبا . وهذا هـــو واقع الحال في القرى التي لا تبعد عن الطرق الرئيسية في اقليم كمبونغ سيو (خاصة في كوميـون

شوم سانفكي بمقاطعة بنوم سروش ، وفي كوميون سونغ بمقاطعة كونغ بيسي) وفي كوميوني سرى كنونغ وترانييغ بمقاطعة شهوك ، باقليم كمبوط . وفي الجانب الشرقي من الطريق الرئيسي رقم ٣ ، حيث كثافة السكان مرتفعة نسبيا لا يشغل سوى ٥٠ الى ٦٠ في المائة من المنازل . ولا يشمل كل ذلك المناطق النائية في راتاناكيرى وموندولكيرى وبريه فيهير .

هذه هي الحالة المحزنة التي تحاول هانوى غاية جهدها أن تخفيها عن أنظار العالم لمنع الامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية المختصة من أن تباشر بنفسها توزيع الاغاثة الانسانية على شعب كمبوتشيا . وفيما يتعلق بالاغاثة التي بعثت الى بنوم بن ، فان طغمة لي دوان قد استولت عليها كلية واستخدمتها وسيلة للضغط لحمل المواطنين على الانخراط في صفوف الجيش ولكن دون نجاح يذكر . وهكذا لم يتلق السكان أى عون انساني . والان يجرى شراء الارز بالذهب بواقع ٣ جرامات من الذهب لكل ٢٠ كيلوجراما من الارز تقريبا . وفي الوقت الحاضر ، لا يوجد سوى عدد قليل من الكمبوتشيين الذين يستطيعون شراء الاغذية بالذهب .

ان هانوى بأفعالها هذه انما تستخدم الاغاثة الانسانية التي قدمت من أجل الشعب الكمبوتشي كسلاح في شن حرب الابادة العنصرية غير المادية التي تخوضها في كمبوتشيا ، وكوسيلة في الوقت ذاته للاستيلاء على كل الذهب الذى بحوزة الناس . وفيما يتعلق بالمساحات الصغيرة التي زرعها الناس أرزا في ظروف صعبة ، أرسلت طغمة لي دوان جنودها لجني المحصول لأنفسهم أو لبث الالغام في حقول الأرز بغية منع الناس من الوصول اليها .

وعلاوة على ذلك فان قوات الاحتلال الفييتنامية ترتكب المذابح والقتل على نطاق واسع . ففي مقاطعات عدة من ستنغ ترانغ (اقليم كمبونغ شام) ، وباريه (اقليم كمبونغ سوم) وفي مقاطعات اقليم بريه فيهير ، قامت هذه القوات علنا بنصب عدة مقاصل في قلب المدن الكبيرة ، وبعض هذه المقاصل يدوى وبعضها آلي ، وغالبا ما يقدم ابناء الشعب الكمبوتشي الى المقصلة بقصد نشر الارهاب ومنع أى شخص من الثورة عندما تقوم قوات الاحتلال الفييتنامية بنهب الارز .

ففي الوقت الذى تقوم طغمة لي دوان بتكثيف أعمال الابادة التي ترتكبها ، يقوم جهازها الدعائي بمضاعفة حملات الاكاذيب التي يدبجها ويدعي انه "لم تعد هنالك مجاعة في كمبوتشيا ابدا " ، وان "الحالة آخذة في التحسن " ، وهلم جرا ... ولكن هيهات ، فان الرأى العام العالمي يدرك جيدا غدر تلك الجهات وتفاقها وقسوتها .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية لعلى يقين من أن الحكومات والمنظمات السياسية ، والمنظمات الجماهيرية ، والشخصيات المروقة التي تحب السلم والعدل في جميع انحاء العالم ستواصل جهودها وستتخذ كافة التدابير الضرورية لايصال الاغاثة الانسانية الى الشعب الكمبوتشي وايقاف ما أحدثته هانوى من مجاعة تفضي الى الابادة الجماعية . كما أنها على يقين من ان جميع الحكومات والمنظمات المذكورة ستشجب بشدة استخدام الاسلحة الكيميائية من جانب طغمة لي دوان ، وستتخذ جميع التدابير اللازمة لايقاف تلك اليد الآثمة في الوقت المناسب ولحملها على تنفيذ القرار الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة وهو القرار الذى يطالب بانسحاب جميع القوات الفييتنامية من كمبوتشيا .

التذييـــل

بعض الحالات التي استخدمت فيها الاسلحة الكيميائية من قبل المعتدين الفييتناميـــين في كمبوتشـــيا

١ - في ٢٥ و ٢٦ تموز/يوليه و ٢٨ و ٢٩ آب/اغسطس ١٩٧٩ :

- بنوم ريش تورنغ ، شمالي كيريروم ؛
- قتل ٨ أشخاص ووقعت بعض حالات التسمم .

٢ - في ٥ و ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ :

- اندوانغ تويك وثمار بينغ (اقليم كوه كونغ) ؛
- قتل ٦ أشخاص ووقعت ١٠ حالات تسمم خطيرة .

٣ - ايلول/سبتمبر ١٩٧٩ :

- بالقرب من الحدود الكمبوتشية - التايلندية ؛
- قتل العديد من الاشخاص ووقعت بعض حالات التسمم الخطيرة ؛
- ألقيت مادة الزرنيخ في الجداول بقصد تسميم مياه الشرب .

٤ - في ١ و ٣ و ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٩ :

- غربي باتامبانغ : من بيلين الى بوبيبت ؛
- قتل ١٥ شخصا ووقعت عدة حالات تسمم خطيرة ؛
- اتلاف المحاصيل .

٥ - في ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٩ :

- مقاطعتا شهوك وكوه سلا (اقليم كمبوت) ؛
- مقاطعتا بنوم سروش وكونغ بيسي (اقليم كمبونغ سبيو) ؛
- مقاطعة ترامكاك (اقليم تاكيو) ؛
- جزء من الطريق الرئيسي رقم ١٠ : بينغ روليم - بيلين : قتل طفلان ووقعت ١٣ حالة من حالات التسمم .

٦ - في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ :

- مقاطعتا تويك فوس وباريبور (اقليم كامبونغ شهنانغ) ؛
- قتل ٣٥ شخصا ووقعت ٧٢ حالة من حالات التسمم الخطيرة .

٧ - في بداية كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ :

- معسكر للاجئين الكمبوتشيين في بان ليم (تايلند) ؛
- وقعت ٧٠ حالة من حالات التسمم (قامت طائرة هليكوبتر فييتنامية ببث منتجات كيميائية سامة في النهر) .

٨ - في ١٠ و ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ :

- بعض القرى والغابات والانهار في مقاطعة ليش (اقليم بورسات) ؛
- قتل ٣ أشخاص ووقعت ١٥ حالة من حالات التسمم الخطيرة .

٩ - في ١٥ و ١٧ و ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ :

- الجزء الغربي من ليش (اقليم بورسات) ؛
- قتل ١٧ شخصا وأصيب ١٦ شخصا غيرهم بالتسمم .

١٠ - في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ :

- منطقة بيلين (اقليم باتامبانغ) ؛
- قتل ٤ أشخاص (منهم احدى الحوامل) وأصيب ٢٠ شخصا غيرهم بالتسمم (منهم ٧ أطفال) .

١١ - في ١ شباط/فبراير ١٩٨٠ :

- تينغ سو (مقاطعة بيلين ، اقليم باتامبانغ) ؛
- اور تا ايم وفي الغابات والمناطق الجبلية الواقعة جنوبي بيلين ؛
- قتل ١٠ أشخاص واصيب ٢٥ شخصا غيرهم بتسمم خطير .

(تقرير اصدرته وزارة الاعلام في كمبوتشيا الديمقراطية) .

- - - - -